

Bib I 9.

12219666

أسلوب أداء مؤلفات البيانو
لأربع أيدي
عن كونستاننت لامبرت

م.د. رانية محمد مدحت خورشيد

11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

1

2

3

4

5

من أهم ما يميز القرن العشرين أنه من الصعب اضافة صفة محددة على موسيقاه ، فهي موسيقى مختلفة فى الاتجاهات والأساليب، وقائمة على البحث عن مفاهيم وقواعد جديدة واقعية (٢-١٥٢). فاخذ الفنانين بجميع أجناسهم فى البحث عن الأساليب الحديثة والطابع المختلف فى التعبير (١١).

فاتجه المؤلفين إلى أنواع مختلفة من المؤلفات منها مؤلفة البيانو لأربع أيدي، وهي مؤلفة لعازفي يقومان معا بالعزف على آلة بيانو واحد فى نفس الوقت، حيث يختص كل عازف منهم بمدونة خاصة به، وقد ظهر هذا النوع من التأليف فى حوالي القرن الثامن عشر عندما كان يقوم عازقان لآلة الأورغن بعزف بعض القطع الغنائية التي كانت موجودة فى تلك الفترة من بداية البوليفونية بأسلوب الأورجانوم. (١-٢٧-٣٠)

وأخذ هذا النوع التأليف فى التطور والازدهار حتى وقتنا الحالي وقد قام بالتأليف فى هذا القالب العديد من الموسيقيين ومنهم كونستانت لامبرت الذى حاول ادخال طابعا مختلفا للايقاعات والتعبير لإعطاء إحساس وتعبير مختلف ولون جديد للموسيقى مشابهة لموسيقى الجاز المتعارف عليها.

مشكلة البحث:

يحجم طلبة الكليات المتخصصة موسيقياً عن عزف مؤلفات البيانو لأربع أيدي، كما يحجم الطلبة عن عزف مؤلفات حديثة ذات طابع مختلف قريبة الشبه فى

لونها بموسيقى الجاز ، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بتناول مؤلفة البيانو لأربع أيدي عند كونستانت لامبرت لما فيها من طابع موسيقى القرن العشرين وقرب الشبه فى أيقاعاتها من موسيقى الجاز، لتجذب الانتباه إلى هذا النوع من المؤلفات.

أهداف البحث :

١- التعرف على أسلوب أداء البيانو لأربع أيدي عامة وعند كونستانت لامبرت خاصة من خلال التحليل العزفي لإحدى مؤلفاته.

٢- استخلاص الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تواجه الدارس عند أداء تلك المؤلفات، وإيجاد الحلول المناسبة لها بوضع التمارين والإرشادات العزفية، وذلك للوصول إلى الأداء الفني الجيد لتلك المؤلفات.

أهمية البحث:

١- التعرف بكيفية أداء مقطوعة البيانو لأربع أيدي عند كونستانت لامبرت .

٢- محاولة تذليل الصعوبات التقنية والعزفية التي قد تساعد الدارس على الوصول إلى الأداء الفني الجيد.

أدوات البحث : المدونات الموسيقية - آلتى بيانو .

حدود البحث : القرن العشرين في إنجلترا.

عينة البحث: مؤلفه " ليلية " Noctume للبيانو لأربع أيدي عند كونستانت لامبرت.

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول : الجانب النظرى ويشمل :

القرن العشرين، ثنائى البيانو - حياة كونستانت لامبرت.

الجزء الثاني : الجانب التطبيقي ويشمل:

تحليل عينة البحث نظرياً وعزفياً.

الجزء الأول : الجانب النظري

القرن العشرين

أن موجه التجارب التي اجتاحت القرن العشرين لنفض الرومانتيكية والبحث عن أسس ومفاهيم جديدة للموسيقى، أدت إلى أن أصبح لكل مؤلف موسيقى أسلوبه الخاص ، فمن الناحية التونالية استخدم التحرر التونالي الذي يصل إلى حد اللاتونالية Atonality أو لنظام الاثني عشر "الدوديكا فونية Dodecaphony" (٢-٢٢٣)، ومن حيث اللحن أصبح ذو عبارات غير متوقعة وغير منتظمة الطول (٧-٢٥٤) أما من حيث الهارموني فالغيت العلاقات بين التآلفات، كما ظهرت التآلفات المبنية على الرباعيات أو الخماسات أو الثنائيات واستخدم الكونترابنيط المتنافر أما الإيقاع فهو أكثر العناصر التي تميز هذا القرن فأصبح هو السيد المتحكم في موسيقى هذا العصر (٢-٢٢٣: ٢٢٥).

وأصبحت أكثر المؤلفات الموسيقية الحديثة تستخدم موازين غير مطروقة أو أكثر من ميزان واحد خلال المقطوعة الواحدة (٢-٢٢٣) ، كما تأثروا بإيقاع الموسيقى الإفریقیة أو الآسيوية وإيقاعات الموسيقى الشعبية ثم موسيقى الجاز التي كانت لها أكبر الأثر في موسيقى القرن العشرين (١-٥).

ثنائي البيانو Piano Duet

هو قالب أو شكل موسيقى قائم بذاته وله أسلوبه الخاص في الكتابة الموسيقية وطريقة العزف والاداء، وقد كتب له أغلب المؤلفين في مراحل تطور

الموسيقى المختلفة بداية من عصر الباروك إلى الآن، وفيها توزع الأهمية في الكتابة للآلتين بالتساوي (٢٥-١).

مؤلفة ثنائي البيانو نوعين ، الأول يشترك في الأداء اثنين من العازفين كلا منهما واحد على آلة بيانو وهو مايسمى Duet Piano ، والثاني أن يشترك كلا العازفين بالعزف على بيانو واحد وهو ما عرف Quatre main (٢٥-١)، أو أكثر من عازفين على بيانو واحد وإن كان نادراً ما يحدث، ازدهر ثنائي البيانو في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ومنذ تلك اللحظة أصبح له بريقه الخاص للعديد من العازفين الهواة الذين يرغبون في الشهرة والانتباه (٢٥-١).

في ثنائي البيانو يختص كل عازف بمذونة خاصة به، ويطلق على العازف الجالس في الجهة اليمنى Primo، بينما العازف الآخر في الجهة اليسرى فيطلق عليه Secondo، وهذان المصطلحان يستخدمان في المؤلفات الثنائية للأربع أيدي على بيانو واحد ، وتطبع المؤلفات في هذه الحالة في صفتين متواجهتين اليمنى للأول واليسرى للثاني، وهناك طريقة أخرى لتكوين المؤلفات (لأربع أيدي) لآلة البيانو واحد وفيها تكون الأسطر الأربعة لعازفين مطبوعة بالتتابع في صفحة واحدة مربوطة برياط واحد، السطرين الأول والثاني للعازف الأول Primo والثالث والرابع للعازف Secondo (٢٧-١).

كونستانت لامبرت

Constant Lambert

حياته:

مؤلف موسيقى وقائد أوركسترا انجليزي الجنسية، ولد في لندن في ٢٣ أغسطس ١٩٠٥م، وتوفي أيضاً في لندن في ٢١ أغسطس ١٩٥١م عن عمر ٤٦ عام (٢٥-٥)، كان يعاني من ضعف في صحته منذ طفولته فقد كان طفلاً كثير المرض،

كانت حياته الاجتماعية غير مستقرة (١١٣-٩)، فولده توماس لامبرت، رسام (٢٠٥-٥) وهو الفنان الذى قام برسم جورج واشنطن، ورحل لاستراليا عام ١٩٢٠ ومنذ ذلك الوقت لم يراه كونستانت لامبرت، وبالرغم من ذلك فقد استطاع الأب أن يغرس فى أبنه الاعجاب والإدراك المفعم بالحيوية وحبه للأب والفنون الحية التى أعطت لامبرت شخصيته المميزة لمستقبله كناقد ومؤلف موسيقى (١١٣-٩)، تلقى تعليمه بكلية كرسنت Christ's Collage وذلك من عام ١٩١٥ إلى عام ١٩٢٢م (٢٠٥-٥) ثم حصل على منحة دراسية بالكلية الملكية للموسيقى The Royal Collage of Music حيث درس التأليف وعزف البيانو بقيادة الاوركسترا (١١٣-٢) وكشأن تأثر بالموسيقى الفرنسية والروسية، كما تأثر بأعمال سترافنسكى Stravinsky (*)

كما ظهر تأثره بالتقنيّة (التصوير بالنقط وهو مذهب فى الرسم) والكلاسيكية الحديثة والرومانتيكية فى رابودي للاوركسترا باسم النار الخضراء Green fire عام ١٩٢٣م.

وفى عامى ١٩٢٣ و ١٩٢٤ كتب مؤلفته مباراة الملائكة Prize-fight التى يظهر فيها تأثره بالجمال الروسية، وفى عامى ١٩٢٣ و ١٩٢٤ ألف السيد بيير سيحطك Mr. Bear squash you all flat كما تأثر بالواقعية فى الباليه وذلك يظهر فى الباليه الفصل الواحد One Act وهى مؤلفة كتبت خصيصاً للأطفال وتحكى من الأطفال الروس، ويظهر فيها قوة تأثره بساتيه Satie (*) ومجموعة الستة.

(*) (١٨٨٢-١٩٧١) مؤلف موسيقى روسى الجنسية، من أعمال باليه عصافير النار The fire bird وباليه بتروشكا Ptouchka (١١٠-٩١).

(*) إريك ساتي Eric Satie، مؤلف موسيقى فرنسا الجنسية ولد فى ١٧ مايو ١٨٦٦ وتوفى فى ١ يناير ١٩٢٥م، ومن أعماله ثلاث سارابند للبيانو Sarabands 3 (٢٠٢-٤).

وتعتبر مؤلفة الطيور السوداء The black birds عام ١٩٢٦ هي من أولى مؤلفاته التي دفعته إلى إيقاعات موسيقى الجاز، فتأثره بموسيقى الجاز في التأليف أصبح واضحاً في مؤلفته البلوز اليجيا Eligia Blues عام ١٩٢٧.

كان لامبرت يستمتع بدوائر النقاش للفنانين البوهيميين والصالون الثقافي، وعلاقته ودوره مع جيرانه، وإطلاعه الدائم قادة للعمل كمصمم لواجهات المباني والمحلات مثل جاليري Chenil Galleriew في أبريل عام ١٩٢٦، وفي ٤ مايو ١٩٢٦ قدم باليه روميو وجوليت في مونت كارلو بباريس كانت شرارة الانطلاقة للنجاح الكبير للامبرت، ويظهر في هذا الباليه تأثيره بالباروك الحديث.

وفي العقد لثاني من عمره عمل بشكل غير منظم وكان يجنى القليل من المال ولكن تلك الفترة أثبتت موهبته وقدرته العالية في التأليف الموسيقي،

ونتيجة لإعجابه بإحدى الممثلات الصينيات أنا ماي ونج Anna May Wong في عام ١٩٢٦: ١٩٢٩ فقد قام بكتابة ثمانية قصائد شعرية وأطلق عليها Eight poems of li-po وكان شعراً رقيقاً ومنمقاً ومؤثر من ناحية التنظيم والحدة، وبالرغم من طابعه الحزين، فإن أسلوبه في التأليف أصبح له شعبية كبيرة يفوق كل ماكان متوقع ويتضح ذلك بوضوح في أعماله الأخيرة.

وفي الـ ٢٠ سنة الأخيرة من حياته أصبح يجنى الكثير من المال فقد عمل بالكثير من الوظائف، ففي عام ١٩٣٠ عمل كقائد لأوركسترا جمعية كارمارجو، وفي عام ١٩٣٠ عمل كمخرج موسيقى لشركة فيك ويلس، وذلك إلى جانب تقديمه للقليل من مؤلفاته.

وكان اعجابه المتناهي بالأدب والموسيقى في القرنين السادس عشر والسابع عشر، جعله يتوصل إلى أسلوبه وصياغته الخاصة به ويتضح ذلك في مؤلفته عهد الصيف الأخير Summer's last will and testament ممن عام ١٩٣٢: ١٩٣٥.

ويتقدم لامبرت في العمر أصبحت أعماله يغلب عليها الطابع السودوى ،
وبخاصة أعماله التى قام بتأليفها أثناء الحرب، وبدءاً من عام ١٩٣٠ خصص كل
وقته لكتابة الموسيقى النقدية، وفى عام ١٩٤٤ كتب المجلة الموسيقية لإذاعة البى
بى سى BBC.

تعرض لامبرت للكثير من النقد بسبب أسلوبه الحر والغير تقليدى، والعنف
فى أسلوبه الذى يتأرجح ما بين المعقد والبسيط والنهايات البسيطة، ففى مؤلفاته
استخدم ثقافته الواسعة فى الرسم والنحت والأدب والسينما لكى يؤلف فى توازى
بين الجانب الفنى والسينمائى و الأدبى والاتجاه الموسيقى فى بداية القرن العشرين،
كما قام بكتابة كتاب بعنوان دراسة للموسيقى A study of music in decline
وفى هذا الكتاب يظهر نظرتة التساومية للمستقبل، واسلوبه التعبيرى الذى يتضح
فيها الكلاسيكية الحديثة والقومية والثورية.

إلى الآن يعرف لامبرت ليس كمؤلف موسيقى فقط بل كقائد للأوركسترا (١٩٠٩-١٩٤٤)
فقد عمل كقائد لأوركسترا الباليه الملكى (٢٠٠٥-٢٠٠٥)، وكقائد احتياطى للأوركسترا. وذلك
فى الفترة من ١٩٤٥: ١٩٤٦، وفى عام ١٩٤٧ عمل كقائد زائر لأوركسترا هالى
الاسكتلندى، وكما كان قائدا للأوركسترا له العديد من المؤلفات (١٩٣٠-١٩٤٤).

- من مؤلفاته :

- باليه روميوجوليت Romeo and Juliet وقدم من عام ١٩٢٥: ١٩٢٦. (٢٠٠٥-٢٠٠٥).
- باليه بومونا : (آلهة الأشجار المنثمة عند الرومان) Pmona Ballet عام ١٩٢٦ م.
- مؤلفه Music of orchestra للأوركسترا عام ١٩٢٧، وهى ذات مقدمة
موسيقية وفى قالب سريع، وتحتوى على العديد من أساليب العزف المختلفة،
وبجانب ذلك تمتاز بالبساطة فى تكوينها الكونترابنطى.

- مؤلفه The rio grande عام ١٩٢٧ (١٦٤-٩) وهى للكورال والأوركسترا مع البيانو المنفرد (٢٠٥-٥).

- كما كتب فى العديد من القوالب المختلفة مثل الكانتاتا والرقصة الرابسودية والكونشرتو والفانتازيا استطاع أن يجمع بين الحزن والتشويق فى تلك المؤلفات.

- سوناتا للبيانو Piano sonata عام ١٩٢٨ : ١٩٢٩.

- كونشرتو للبيانو وتسع عازفين للألات الموسيقية.

- مؤلفه ترنيمة من سيمبلين Dirge from Cymbeline (١٦٤-٩) عام ١٩٤٠ للصوت الغنائى النسائى مع الآلات الوترية (٢٠٥-٥) وألفها اثناء الحرب فيغلب عليها الطابع السودانى (١٦٤-٩).

- مؤلفة موسيقى الصباح Aubade Beroique للأوركسترا عام ١٩٤٢ (٢٠٥-٥).

- باليه Tiresias عام ١٩٥٠ : ١٩٥١ وهى فى أسلوب الكلاسيكية الحديثة وقدمت لأول مرة فى ٩ يوليو ١٩٥١.

- مؤلفه ملكة الجنيات The fairy queen عام ١٩٤٦.

- مؤلفه Music, Oh وقدمت لأول مرة فى لندن عام ١٩٣٤، وهو عمل طويل وقد تعرض لكثير من النقد، يظهر فيه ربطه للموسيقى الحديثة وأنواع الفنون المختلفة بالحياة الاجتماعية، والمصاحبة للآلات تعكس الحياة الحديثة (١٦٤-٩).

الجزء الثانى : الحائز التتطبيقى:

ستتناول الباحثة مؤلفة "المقطوعة الحاملة" Nocturne للبيانو لأربع أيدى بالتحليل النظرى والعزفى، كما ستقوم بتقديم بعض الإرشادات للتغلب على بعض الصعوبات العزفية.

Nocturne

- التحليل البنائي:-

- عدد الحركات : حركة واحدة
- الميزان : 5 : 4
- الطول البنائي : من ٩٦ مازورة.
- يغلب على المؤلف إيقاع موسيقى الجاز

تحليل الصيغة Form analysis:

الصيغة: ثلاثية مركبة ABA_2 .

- من ١: ١١' مقمة وتنتهي ببقلة نصفية في سلم (دو) الكبير.

- الفكرة الأولى A: من م ١٢: ٣٩' وتنتهي ببقلة مفاجئة في سلم (دو) الكبير.

وتتقسم داخليا إلى فكرتين:

الفكرة a: من م ١٢: ٢١' وتنتهي ببقلة نصفية في سلم (دو) الكبير.

الفكرة b: من م ٢٢: ٣٩' وتنتهي ببقلة مفاجئة في سلم (دو) الكبير.

- الفكرة الثانية B: من م ٣٩: ٦١' وتنتهي ببقلة تامة في سلم (دو) الكبير.

- إعادة الفكرة الأولى A: من م ٦١: ٦٩' وتنتهي ببقلة تامة في سلم (دو) الكبير.

إعادة للمقدمة: من م ٦٩: ٨٣' إعادة للمقدمة مع التوزيع وتنتهي ببقلة تامة في سلم

(دو) الكبير.

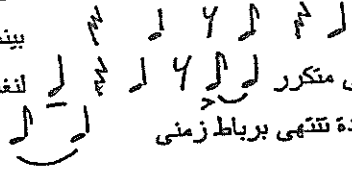
- كودال Codal: من م ٨٣: ٩٦' وتنتهي ببقلة تامة في سلم (دو) الكبير.

تحليل الأداء :performance analysis

يعزف كلا اليدين فى خط البيانو الأولPrimo فى مفتاح (صول) بينما يعزف كلا اليدين فى خط البيانو الثانىSecondo فى مفتاح (فا).

المقدمة: من م ١ : ١١ :

يقوم خط البيانو الثانى بالعزف المنفرد، فيؤدى جملة وتكرارها فالجملة من م ١ : ٤ وتكرارها من م ١٥ : ٨ ومن م ١٩ : ١١ مع اختفاء المازورة الأخيرة، حيث تؤدى اليد اليمنى تآلفات هارمونية من ثلاث نغمات فى نموذج ايقاعى متكرر ولحنى متكرر بينما تؤدى اليد اليسرى نموذج ايقاعى لنغمات منفردة لمصافاة خامسة لحنية صاعدة تنتهى برياط زمنى

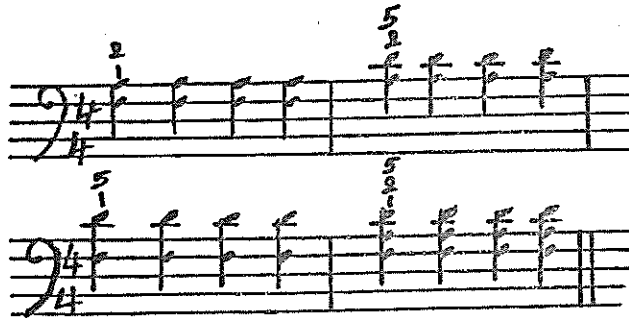


الإرشادات العزفية:

فیراعى عند الأداء مايلى:

• اليد الميئى.

التدريب على أداء التآلف الهارموني من ثلاث نغمات بأداء التمرين التالى:



وعند أداء هذا التمرين يراعى الالتزام بأرقام الأصابع المدونة، عزف النغمات بقوة متساوية بحيث لا يطغى صوت احدى النغمات على الأخرى حيث يجمع أن يسمع التآلف بقوة النغمة الواحدة، والتدريب بإيقاعات مختلفة $\text{♩} - \text{♩} - \text{♩}$.

• الحفاظ على القيمة الزمنية لسكتة النوار (♩) وسكتة الكروش (♩)،

تغير منطقة العزف نتيجة لتغير المفاتيح من مفتاح (فا) إلى مفتاح (صول) من م^{٥٧}: ٨، أداء التآلف الأخير فى النموذج بقوة لوجود علامة (>) Accent.

اليد اليسرى:

الحفاظ على القيمة الزمنية لسكتة النوار (♩) وسكتة الكروش (♩)، أداء ضغط قوى Accent على النغمات الموضح عليها علامة (>) ، الحفاظ على القيمة الزمنية للرباط اللحنى الموجود بنهاية كل نموذج ايقاعى بين الكروش والنوار $\text{♩} - \text{♩}$.

٢- عند أداء اليدين معاً يراعى: تبادل العزف بين كلا اليدين فيكون الناتج السمعى الايقاع التالى $\text{♩} - \text{♩} - \text{♩} - \text{♩}$ ، وفى نهاية النموذج المتكرر يؤدي الرباط اللحنى حيث تعزف نغمة اليدا اليسرى وتثبت حتى يؤدي تآلف اليد اليمنى وترفع اليدين من على سطح البيانو بعد انتهاء زمن كلا اليدين.

٣- العزف بتعبير متدرج فى السرعة حتى م^{٥٧} Cresc. (<) ومن م^{١٨} يتم العزف بتعبير متدرج فى الخفوت dim (>) .

٤- التكرير ببطء ثم التدرج للسرعة المطلوبة أى متدرج فى زيادة السرعة Poco allegro

- من م^{١٢}: ١٦:

تغير الميزان عدة مرات، حيث بدء خط البيانو الأول الأداء فى ميزان $\frac{11}{8}$

سكتة كروش يليها نغمة (مى) ثم تألف (فا) لحنى يليه هبوط تسلسل سلمى هابط وينتهى بقفزة مسافة ثلاثة هابطة إلى نغمة (مى) وكلهم فى ايقاع الكروش

ويتخلل ذلك حلية الاثنيكاتورا من نغمة واحدة، ومن م١٣: ١٤ حيث العودة إلى ميزان $\frac{5}{4}$ وأداء خط البيانو الثانى فقط وهو تكرر للجزء من م٧: ٨. ومن م١٥: ١٦ حيث تولى خط البيانو الأول العزف منفرداً مرة أخرى، وتغير الميزان مرة أخرى إلى ميزان $\frac{2}{2}$ حيث تؤدي كلا اليدين نفس اللحن Unison ولكن على بعد أوكتاف، حيث يؤدي نموذج لحن مشابه لنموذج اللحن فى م١٢ ولكن مكثف بأوكتافات هارمونية يتخللها حلية الاثنيكاتورا من نغمة ومن نغمتين.

الإرشادات العزفية:

فیراعى عند الأداء ما يلي:

١- خط البيانو الأول:


التدريب على أداء حلية الاثنيكاتورا بخفة وسرعة خاطفة بحيث لا تستمد زمنها من زمن النغمة المدونة عليها.

٢- الحفاظ على القيمة الزمنية لسكتة الكروش سكتة الروند (♩). العزف اوكتاف أعلى المدونة لوجود علامة (8.....).

٣- عند أداء خط البيانو الثانى يراعى الارشادات المابقة ذكرها.

٤- عند أداء خطى البيانو معاً يراعى العزف بمنتهى التأكيد والوضوح لوجود Molto marcato والعزف بتعبير قوى F ، ثم التدرج فى شدة الصوت Cresc حتى الأداء بتعبير شديد القوة FF مع زيادة سرعة الأداء تدريجياً Poch. Piu allegro بدءاً من م١٥.

- من م ١٧ : ٢٠

فى م ١٧ نهاية أداء خط البيانو الأول بتألف هارمونى من ثلاث نغمات،
وبداية أداء خط البيانو الثانى نموذج إيقاعى ولحنى متكرر ،
لنغمات مزدوجة بأداء منقطع Staccato ونغمات متكررة يتخللها رباط زمنى،
وينتهى هذا الجزء بتألف هارمونى من ثلاث نغمات فى اليد اليمنى ونغمة (رى) فى
اليد اليسرى.

الإرشادات العزفية:

فيراغى عند الأداء مايلى:

الإرشادات السابقة عند أداء خط البيانو الأول والثانى، الأداء المنقطع
Staccato بأن تأخذ النغم نصف القيمة الزمنية، فى م ٢٠ فى خط البيانو الثانى
بؤدى اليد اليسرى أوكتاف أسفل المدونة لوجود 8va bassa، العزف بأداء متدرج
فى شدة الصوت. Cresc. وبتعبير متدرج من العزف بقوة F إلى العزف بقوة
شديدة FF .

- من م ٢٠ : ٢١

بؤدى خط البيانو الأول حلقة الزحلقة Glissando وتختصر إلى Gliss
بدءاً من نغمة (رى) إلى نغمة (لا) بينما بؤدى خط البيانو الثانى مسكنة النوار
وسكنة البلاش يليه سكنة نوار يليه تألفات هارمونية من ثلاث نغمات فى إيقاع
للنوار يقابله فى اليد اليسرى أوكتاف لحن لنغمة (صول) فى إيقاع ممتد للبلاش.

الإرشادات العزفية

فيراغى عند الأداء ما يلى:

١- أداء كل خط بيانو على حدة.

- خط البيانو الأول :


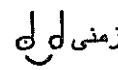
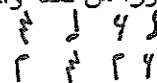
أداء حلية الزحلقة بظهر اليد بمنطقة ظفر اليد، ويراعى أن يكون العزف بخفة ورشاقة وسرعة، ويكون التدريب ببطء ثم التدرج ثم التدرج للسرعة المطلوبة.

- خط البيانو الثانى:

يراعى الحفاظ على القيمة الزمنية للنوار، والعزف فى كلا اليدين بضغط قوى Accent لوجود علامة (>).

٢- عند أداء خطى البيانو معاً يراعى الأداء بتعبير قوى F ومتدرج فى شدة الصوت. Cresc.

- من م ٢٢ : ٢٤

وفيه العودة للميزان الأصلي 5 حيث تبدأ أداء خط البيانو الأول نفس اللحن Unison على بعد أوكتاف. من م ٢٤ لغممة متكررة (مى) فى إيقاع للنوار يسبقها حلية الاتشيكاتور من ثلاث نغمات يليه تتابع لحنى Sequance هابط للنموذج الإيقاعى  يليها قفزات لحنية صاعدة وهابطة، تنتهى بالركوز على نغمة (فا^١) فى إيقاع ممتد للبلانش ورباط زمنى  يسبقها حلية الاتشيكاتور من نغمة واحدة، يؤدى خط البيانو الثانى نموذج إيقاعى ولحنى متكرر  حتى م ٢٦ وبدءاً ممن م ٢٧ استخدم نفس النموذج الإيقاعى ولكن فى تألفات هارمونية من أربعة نغمات فى اليد اليمنى يقابلها نغمات مزدوجة فى اليد اليسرى، فيراعى عند أداء هذا الجزء اللحن الأساسى فى خط البيانو الأول والمصاحبة فى خط البيانو الثانى، والارشادات السابق ذكرها، العزف بتعبير شديدة القوة FF متدرج فى شدة الصوت فى خط البيانو الأول،

وبتعبير قوى F فى خط البيانو الثانى، كما يراعى الارشادات السابق ذكرها، وأداء
خطى البيانو بقوة وفخامة فى الأداء لوجود اصطلاح Robustamente.

- من م ٢٧ : ٣١ °

يؤدى خط البيانو الأول تكرار مع التصوير للجزء من م ٢٤ : ٢٧ مسافة
سادسة صاعده ، بينما يؤدى خط البيانو الثانى من م ٢٨ : ٣٠ هو تكرار م ٢٧
ومن م ٣١ هى تكرار ل م ٢٤ ، فيراعى عند أداء هذا الجزء الارشادات السابق
ذكرها.


- من م ٣٢ : ٣٥ °

وهى تكرار للجزء من م ٢٤ : ٢٧ فيراعى عند الأداء الارشادات السابق ذكرها.

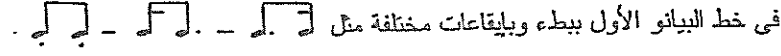
- من م ٣٦ : ٣٨ °

يؤدى خط البيانو الثانى تكرار للنموذج الايقاعى من م ٢٨ : ٣٠ ، ويؤدى
خط البيانو الأول نفس النموذج الايقاعى واللحنى لنفس الجزء ولكن مع التصوير
فى اليد اليسرى من نغمة (رى) إلى نغمة (فا) فيراعى عند أداء خطى البيانو
الارشادات السابق ذكرها.

- من م ٣٩ : ٤٢ °

حيث تغير الميزان فى خطى البيانو من 5 إلى 2 ، وفيها ينتهى أداء
خط البيانو الأول بأداء كلا اليد نفس اللحن ولكن على بعد أوكتاف لمسافة ثالثة
لحنية هابطة من (صول^٢) إلى (مى^١) يليه رباط لحنى ممتد لنهاية المازورة
ويؤدى اليد اليمنى فى خط البيانو الثانى سكنة كروش يليها أربيجات لحنية صاعده
وهابطة فى ايقاع للكروش  يتخلله رباط زمنى، بينما تؤدى اليد اليسرى نغمات
مزدوجة لمسافة خامسة هارمونية وذلك فى ايقاعات ممتدة للروند و النوار المنقوطة

وفى رباط زمن ممتد لأكثر من مازورة، وينتهي بنغمات مزدوجة فى ايقاع ممتد للبلانش، فيراعى عند الأداء:

- أداء النغمات المزدوجة بقوة متساوية بحيث لاتطفى صوت إحدى النغمات على الأخرى، والحافظ على القيمة الزمنية للرباط الزمنى، تدريب على أداء اليد اليمنى فى خط البيانو الأول ببطء وبياقاعات مختلفة مثل  .
ثم التدرج للسرعة المطلوبة وذلك لعزف الاربيجات اللحنية بسلاسة ومرونة وسهول، الارشادات السابق ذكرها والأداء بتعبير قوى F.


- من م٤٣ : ٤٦:

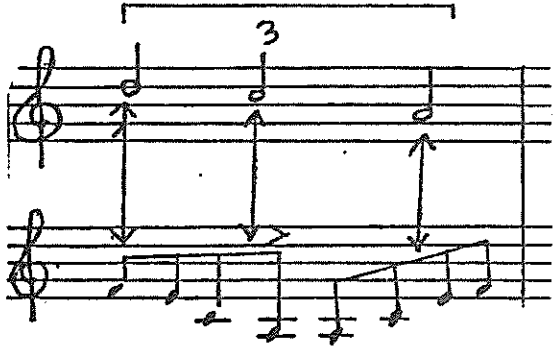
وهو تكرر للجزء من ٣٩ : ٤٢ فيراعى عند الأداء الارشادات السابق ذكرها .

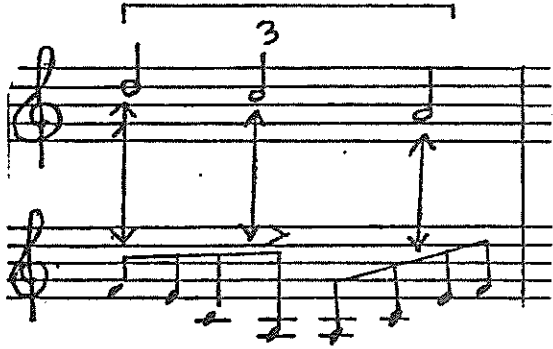
- من م٤٧ : ٥٠:

عودة عزف خط البيانو الأولى بأداء متصل ملهى صاعد فى ايقاع للنوار يليه قفزة مسافة سادسة صاعدة لنغمة (لا) ، يليه متصل ملهى هابط يسبق حلية الاتشيكاتوراً من نغمة واحدة وينتهى بقفزة ثالثة لحنية هابطة لنغمة (مى) ورباط زمنى ممتد حتى م٥٠، بينما يؤدى خط البيانو الثانى تكرر للجزء من م٣٩ : ٤٢، فيراعى عند أداء خطى البيانو معاً الارشادات السابق ذكرها وتوضيح اللحن الأمامى فى خط البيانو الأول بأداء متوسط القوة mf والمصاحبة فى خط البيانو الثانى بخفوت P.

- من م٥١ : ٥٤:

يؤدى خط البيانو الأول متصل ملهى هابط فى ايقاع ممتد للبلانش وفى ايقاع للثنية Triplet  ينتهى بنغمة (سى) فى ايقاع ممتد للروند ورباط زمنى ممتد لمازورتين، ويتخلل هذا الجزء حلية الاتشيكاتوراً من نغمتين، بينما

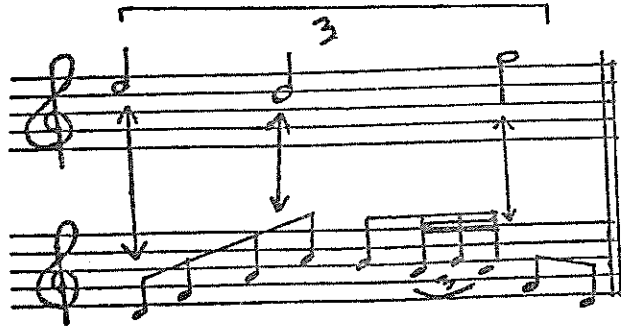
يؤدي خط البيانو الثاني تكرار للجزء من م٣٩: ٤٢، فيراعى عند أداء خطي البيانو الارشادات السابق ذكرها، وعند أداء م٥٢ نجد أن هناك تقابل بين خطي البيانو حيث يؤدي خط البيانو الأول ايقاع للثنية على البلاش لنغمات (رى٢-و٢-لا٢) يسميها حلية الاتشيكاتور من نغمتين ويقابلها في خط البيانو الثاني اربيجات لجنية هابطية وصاعدة في ايقاع للكروش  يتخلله رباط زمني، فعند أداء تلك المازورة تؤدي كما هو مدون:



حيث تؤدي نغمة (دو) في خط البيانو الأول يقابله أداء (فا) في خط البيانو الثاني، ثم يستمر أداء نغمتي (مي، دو) في خط البيانو الثاني، ثم أداء نغمة (دو) في البيانو الأول ثم يليه عزف نغمات (لا ، دو) في خط البيانو الثاني، ثم أداء نغمة لا في خط البيانو الأول ثم يليه نغمتي (مي، فا) من خط البيانو الثاني، ويراعى التدريب على أداء هذا الجزء أولاً بدون أداء حلية الاتشيكاتورا في خط البيانو الأول وبدون الرباط الزمني في خط البيانو الثاني، ثم التدريب ببطء ، وبعد إتقان العزف يضاف الرباط الزمني في خط البيانو الثاني، وبعد إتقانه يتم إضافة حلية الاتشيكاتورا.

- من م ٥٥ : ٦٠ -

وهي مستمدة من الجزء من ٤٧ : ٥٢ ، حيث يؤدي كلا اليدين في خط البيانو الأول نفس اللحن لتسلسل سلمى وقفزات لحنية صاعدة وهابطة، بينما يؤدي البيانو الثاني تكرار للجزء السابق مع بعض التغيرات ، فيراعى عند أداء خطي البيانو معاً الارشادات السابق ذكرها، وعند أداء م ٦٠ يكون كما يلي:



فيراغى التدريب ببطء ثم التدرج للسرعة المطلوبة .

- من م٦١ : ٦٨ °

حيث للعودة للسرعة الأولى Tempo I والميزان الأول $\frac{5}{4}$ ، وهى تكرر للجزء من ١٢٣ : ٢٣٤ مع اختلاف فى البداية والنهاية، فيراغى عند الأداء الارشادات السابق ذكرها.

- من م٦٩ : ٧٦ °

يؤدى خط البيانو الأول اللحن الأساسى فى تسلسل سلمى هابط فى تتابع لحن Sequence يتخلله حلية الاثنيكاتورا من نغمتين، بينما يؤدى خط البيانو الثانى تكرر للجزء من م١٥ : ١٢ مع بعض الاختلافات البسيطة فى م ٦٩ وم ٧٦، فيراغى عند أداء خطى البيانو معاً الارشادات لسابق ذكرها.

- من م٧٧ : ٨٢ °

من م٧٧ : ٨٠ هى تكرر للجزء من م١ : ٥ ، ومن م٨١ : ٨٢ هى تكرر للجزء من م٧ : ٨ فيراغى عند الأداء التدرج فى شدة الصوت فى م ٨١ ، وفى م ٨٢ التدرج فى خفوت الصوت مع التدرج فى بطء العزف Rall، كما يراغى الارشادات السابق ذكرها.

- من م٨٣ : ٨٣ °

وهو تكرر للجزء من م١٥ : ١٧ ولكن فى ايقاعات ممتدة، يؤدى كلا اليدين فى خط البيانو الأول نفس اللحن unison بينما يؤدى خط البيانو الثانى تألف هارمونى من ثلاث نغمات فى ايقاع ممتد لليلانش المنقوت وتؤدى اليد اليسرى نغمة (دو٢) فى ايقاع ممتد للروند وكلا اليدين فى رباط زمنى ممتد لمارورتين، فيراغى عند الأداء الارشادات السابق ذكرها والأداء بتعبير خافت P. والعزف بطء Piu lento مع استخدام الدواس Ped.

- ومن ١٨٧ : ٢٠٠٩

وهي تكرر للجزء من م١٧ : ٢٠٠٩ ، فيراعى عند الأداء الإرشادات السابق ذكرها والعزف بسرعة شديدة vivo .

- من م١٨٨ : ٢٠٠٩

وهي زحلقة gliss ولكن بشكل أكبر ممتد لأكثر من مازورتين من نغمة (رى) إلى (لا) ، فيراعى عن عند الأداء الإرشادات السابق ذكرها، مع العزف بتعبير متدرج في الخفوت من خافت P. إلى الخافت جداً PP.

- م ١٩٠ : ١٩١٠

حيث يعزف خط البيانو الثاني مكتة بلائش يليه تألفات هارمونية من ثلاث نغمات في إيقاع ممتد للبلائش بأداء قوى Accent بينما تؤدي اليد اليسرى أوكتاف لجنى لنغمة (صول) في إيقاع ممتد للروند، فيراعى عند الأداء الإرشادات السابق ذكرها.

- م ١٩٢ : ١٩٦٠

وفيه العودة إلى ميزان $\frac{5}{4}$ وإلى السرعة الأولى للمقطوعة I tempo ، حيث القفلة وهي مستمدة من البداية للمقطوعة فهي مبينة على النموذج الإيقاعي المتكرر وقائمة على تألفات هارمونية من ثلاث نغمات في اليد اليمنى وأوكتافات لحنية في اليد اليسرى، وتنتهي المقطوعة برباط زمني في كلا اليدين ممتد لنهاية المقطوعة ، فيراعى عند الأداء الإرشادات السابق ذكرها.

الزمنى القصير.

٧- من حيث الضغط استخدم: الضغط القوي بأشكاله (c, >) على النبر القوي والضعيف.

٨- من حيث الأداء المنقطع والمتصل استخدم: الرباط اللحني القصير Slur، و الأداء المنقطع Staccato (s) بأنه تأخذ النغمة نصف القيمة وهي على النبر القوي.

٩- من حيث الحليات استخدم: حلية الاثنيكاتورا من نغمة واحدة ومن نغمتين ومن ثلاث نغمات، وحلية الزحلقة لأكثر من مازروة.

١٠- من حيث الهارموني استخدم: أوكتافات هارمونية من ثلاث ومن أربع نغمات، نغمات مزدوجة لمساافات هارمونية مختلفة.

١١- من حيث التعبير استخدم: استخدم التدرج في شدة الصوت من الأداء القوي F إلى شديد القوة FFF والتدرج من الصوت الخافت P إلى الخافت جداً PP.

١٢- من حيث علامات التصوير استخدم: (g.....) للمزف أوكتاف أعلى المدونة، و 8 Va bassa للمزف أسفل المدونة .

١٣- من اصطلاحات التعبير استخدم: التدرج في تقليل السرعة Poco allegro بارز ومحدد بكثرة molto marcato - بفخامة Robatamenta - غنائية قليلا poco cantabile بدون التدرج في البطء non Rall - تقريبا كالجيتارة Quasi Chitarra - أوكتاف أسفل 8 Va Bassa - بعذوبة Delicato - غير متصل Non Legato - هادئ وأكثر اتصالا Calmando e Piu Legato - غنائي Cante - بحيوية ونشاط Vivo - صوت خافت جدا ولكن غير محدد. Sotto Voce ma marc.

توصيات البحث

- ١- تشجيع طلبة السنة النهائية بالكلية ومرحلة الدراسات العليا على عزف مؤلفات العصر الحديث.
- ٢- عمل عدة ندوات موسيقية للتوضيح للطلبة بجميع مراحلهم بالمؤلفين الموسيقيين من العصر الحديث فى جميع البلدان.
- ٣- تقترح الباحثة أن يكون البيانو لأربع ايدى ضمن أنشطة الكلية.
- ٤- تشجيع طلاب السنة النهائية بالكلية ومرحلة الدراسات العليا على عزف مؤلفات العصر الحديث مثل مؤلفات كونستانس لامبرت.

مراجع البحث

- ١- على ابراهيم على ، تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائى والجماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٨م.
- ٢- فؤاد زكريا وآخرون، محيط الفنون الموسيقى، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٠م.

- 3- Abraham, Gerald. The concise Oxford History of music, Oxford University Press, Oxford, New York, 1979.
- 4- Finak, Robert and Picci, Robert. The languages of Twentieth Century of Music, schirmer Books, New York, 1975.
- 5- Gilder, Eric. The dictionary of composers and their music,

-
- wings books, New York, 1985.
- 6- Latham, Alison. The Oxford companion to music, First Published, Oxford University Press INC, New York, 2002.
 - 7- Polistoske, Danial I. Music ,second edition, Englewood Cliffs, Prentice-Hall, INC, New York, 1979.
 - 8- Sakie, Stanley. The grove concise dictionary of music, the mecmillan press, LTD, 1994.
 - 9- Sadie, Stanley. The New Grove Dictary of music and musicians, second editions, Vol.nos.15-19, Oxford University Press, INC, New York, 2001.
 - 10-Solnimsky, Nicolas. The Concise Edition of Baker's Biographical Dictionary of Musicians, eight edition, schirmer bookds, an important of macmillar, INC, New York, 1994.
 - 11-[Http://www.Ipl.org/exhibit/mushisc/index.htm](http://www.Ipl.org/exhibit/mushisc/index.htm)-the internet public -music history 102.

ملخص البحث

يعتبر كونستانت لاميرت من المؤلفين الذين لهم مكانة واضحة كمؤلف موسيقى وفائد اوركسترا انجليزى الجنسية، وتعتبر مؤلفاته للبيانو لأربع لأيدى وقربها لموسيقى الجاز من أسباب تناولها الباحثة للبحث والدراسة لجذب الانتباه إليها والتوصل إلى الاسلوب الجيد لأدائها.

البحث يشتمل على جزئين:

الجزء الأول : الجانب النظرى ويشمل:

القرن العشرين، ثنائى البيانو، حياة كونستانت لاميرت.

الجزء الثانى : الجانب التطبيقى ويشمل:

تحليل عينة البحث من الناحية النظرية، والعزفية.

